

كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، يحذر فيها
من سياسة إسرائيل التوسعية، ويندد بالفيتو الأميركي
في وجه الإدانة الدولية للأعمال الصهيونية*¹ [مقتطفات]

صنعاء، 17/4/1982

.....

وتطرق السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته إلى الأخطار والتحديات التي تواجهها الأمة العربية والهجمة الصهيونية الشرسة عليها حيث ندد بمواقف الولايات المتحدة الأميركية باستخدامها حق النقض (الفيتو) في وجه الإدانة الدولية للأعمال الصهيونية.

وقال السيد القليبي أنه في فترة ثلاثة أشهر وللمرة الثانية تنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة طارئة للنظر في الأوضاع الناشئة عن السياسة الإسرائيلية العدوانية في الأراضي العربية المحتلة وللمرة الثانية أيضاً يصطدم قرار مجلس الأمن الدولي بالفيتو الأميركي.

وأضاف أن إسرائيل ماضية في تنفيذ سياستها التوسعية متفenne في ابتكار طرق جديدة لتحقيق مطامعها في الاستحواذ على أراضي غيرها فهي بعد اتخاذها قراراً بضم القدس وآخر بضم الجولان وبعد اعتداءاتها المتكررة على لبنان والشعب الفلسطيني وضرب المفاعل النووي العراقي تهدد اليوم جنوب لبنان وتستعد لشن هجوم واسع عليه وفي نفس الوقت تصعد الاستفزازات وتدابير القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة تاهباً لضمها بل أنها لا تتورع عن الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى ومهاجمة المصلين في رحابه ورميهم بالرصاص.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن السلوك الإسرائيلي قد يؤدي إلى الانفجار في المنطقة مشيراً إلى أن القادة الصهاينة ينطلقون في سلوكهم من اعتقادهم أن دولاً قوية تساندهم مهما تكن الظروف.. وقال: أن ما ذهب إليه القادة الصهاينة قد أثبتته الأحداث.. فكلما لجأت الدول العربية إلى مجلس الأمن فإنها تصطدم بالفيتو الأميركي.

* المصدر: أضواء اليمن، صنعاء، ع 95 (مايو/أيار 1982) 9-10.

¹ أدلى السيد القليبي بهذه الكلمة في مؤتمر التنمية الدولي الذي دام أربعة أيام وعقد في صنعاء.

وأوضح أن الدول العربية مصممة بعد استنفاد الوسائل الدولية السلمية من أجل استرجاع حقوقها المسلوبة وحل قضية الشرق الأوسط بمقتضى الشرعية الدولية فإنها كذلك إذا ما اضطرتها الظروف مصممة على الدفاع عن حقوقها بكل الوسائل.

ودعا الأسرة الدولية إلى الاضطلاع بمسؤوليتها التاريخية بدعم هيئة المنظمة وفعاليتها ومصداقيتها .. مؤكداً أن المطالبة العربية المستمرة هي المطالبة باحترام القانون الدولي وإرساء أسس السلام الدائم والعاقل في المنطقة.

وحيا في ختام كلمته صمود الشعب الفلسطيني في وجه قوى البغي والعدوان وندد بالأعمال الإجرامية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد إخواننا في الأراضي العربية المحتلة .. وأعلن عن سروره للمشاركة في هذا المؤتمر.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>